
العباس بن المطلب يتحدث عن الرسول مُذْ كان نطفة حتى مولده :

من قبلها طبت في الظلام وفي
 مستودع حيث يخصف الورق
 ثم هبطت البلاد لا بشر أنت
 ولا مضغطة ولا علق
 بل نطفة تركب السفين وقد
 ألجم نسرا وأهله الغرق
 تنقل من صالب إلى رحم
 إذا مضى عالم بدا طبق
 حتى احتوى بيتك المهيم من
 خندف علياء تحتها النطق
 وأنت لما ولدت أشرق الأرض
 وضاءت بنورك الأفق
 فنحن في ذلك الضياء وفي
 النور وسبل الرشاد نخترق

زهير بن صرد يمدح النبي :

أمنن علينا رسول الله في كرم .
 فإنك المرء نرجوه وندخر